الْبَابُ الرَّابِعُ

الإِخْتِتَامُ

أ. النَّتَائِجُ

فَالْحَمْدُ لِلّهِ حَمْدًا عَظِيْمًا الَّذِيْ قَدْ أَعْطَى الْبَاحِثَ مُسَاعَدَةً عَظِيْمَةً، حَتَّي يَتَحَمَّسَ الْبَاحِثُ فِيْ مُشَارَكَةِ سَيْرِ تَحْلِيْلِ الْبَيَانَاتِ، إِمَّا مِنَ الإِسْتِقْرَاءِ وَ الْمُقَابَلَةِ وَ الْوَثَائِقِ وَ الاسْتِبْيَانِ. كَمَا شَرَحَ الْبَاحِثُ فِي السَّابِقِ الَّذِيْ يَشْمَلُ عَلى:

أ. الْبَابُ الأَوَّلُ يَشْمَلُ عَلى خَلْفِيَّةِ الْبَحْثِ وَ الإِطَار النَّظَرِيُّ وَ مَنْهَجِيَّةُ الْبَحْثِ.

ب. الْبَابُ الثَّانِيْ يَشْمَلُ عَلى الصُّوَرِ الْعَامَّةِ لِمَكَانِ الْبَحْثِ.

ت. الْبَابُ الثَّالِثُ يَشْمَلُ عَلى نَتَائِجِ الْبَحْثِ.

فَتَمَّ الْبَاحِثُ عَلى تَخْلِيْصِ الْنَّتَائِجِ مِمَّا يَلِيْ:

١. تَطْبِيْقُ طَرِيْقَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ مَعْهَدِ الشِّفَاءِ مُحَمَّدِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ بَانتوْل يُوْكْيَاكَرْتَا

أ. إِنَّ التَّطْبِيْقَ فِيْ طَرِيْقَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ مَعْهَدِ الشِّفَاءِ مُحَمَّدِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ قَدْ طَبَّقَتْ بِقَوَاعِدِ التَّرْبِيَّةِ اللُّغَوِيَّةِ الصَّحِيْحَةِ، وَ مُطَابِقَةٌ بِتَطْبِيْقِ طَرِيْقَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ مَعْهَدِ دَارِ السَّلَام كُوْنتور.

ب. يُبْدَأُ بَرْنَامِجُ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ الْمَعْهَدِ تَمَامَ الْوَقْتِ، لأَنَهَا تُعْقَدُ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْقُرآنِ فِيْ الصُّبْحِ، وَ الْمَكَانُ فِيْ فِنَاءِ الْمَسْجِدِ. وَذلِكَ يُسَهِّلُ الطُّلَّابَ فِيْ اسْتِيْفَادِ الْوَقْتِ لِتَعَلُّمِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

ت. يُؤَثِّرُ التَّطْبِيْقُ فِيْ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَثَرًا إِيْجَابِيًّا لِلطُّلَّابِ، فَإِنَّهُمْ تَارَةً يَتَحَادَثُوْنَ مَعَ أَصْحَابِهِمْ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الصَّحِيْحَةِ وَ الْفُصْحَةِ لَا الْعَامِيَة مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ. وَ ذلِكَ بِسَبَبِ أَنَّ الْمُحَادَثَةَ تُسَاعِدُهُمْ فِيْ تَزْدِيْدِ الْمُفْرَدَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَدِيْدَةِ كُلّ الأُسْبُوْعِ.

ث. يَسْتَنْتِجُ الْبَاحِثُ الْمَزَايَا لِتَطْبِيْقِ الْمُحَادَثَةِ هِيَ، مُسَاعَدَةُ الطُّلَّابِ عَلى زِيَادَةِ الثِّقَةِ فِيْ مُحَادَثَتِهِمْ الْيَوْمِيَّةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الصَّحِيْحَةِ، وَ تُمَارِسُ الطُّلَّابَ عَلى سِمَاعِ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ، وَ تُسَاعِدُهَمْ فِيْ تَزْدِيْدِ الْمُفْرَدَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَدِيْدَةِ، وَ تُحَمِّسُ الطُّلَّابَ عَلى اِسْتِخْدَامِ الْقَوَاعِدِ اللُّغَوِيَّةِ الصَّحِيْحَةِ فِيْ مُحَادَثَتِهِمْ الْيَوْمِيَّةِ.

ج. وَ الْعَكْسُ مِنْ فَقْرَةِ ث، يَسْتَنْتِجُ أَيْضًا النَّقَائِصَ لِتَطْبِيْقِ الْمُحَادَثَةِ هِيَ، تَادِيَةُ الْمَحَادَثَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِيْ كُلِّ الأُسْبُوْعِ لَنَاقِصَةٌ جِدًّا، كَما أَنَّ غايَةَ الْمَعْهَدِ هِيَ الْمُحَادَثَةُ الْعَرَبِيَّةُ تَسْتَطِيْعُ أَنْ تُحَمِّسَ الطُّلَّابَ عَلى مُمَارَسَةِ مُحَادَثَتِهِمْ الْيَوْمِيَّةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَلَا بُدَّ لِلْمَعْهَدِ أَنْ يُعْقِدَ الْمُحَادَثَةَ أَكْثَرَ

مِنْ مَرَّةٍ فِيْ الأُسْبُوْعِ. وَ أَيْضًا، إِنَّ تَمْكِيْنَ الْمُحَادَثَةِ لَمْ يَكُنْ مُطَابِقًا لِعَمَلِيَّةِ تَعْلِيْمِ اللُّغَةِ، حَيْثُ أَنَّ مَكَانَ الآنَ فِيْ فِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَتُسَبِّبُ إِلَى مُمِلَّةِ الطُّلَّابِ فِيْ الْمُحَادَثَةِ، فَلا يَقْدِرُوْنَ أَنْ يُعَبِّرَ جيَّدًا، لِأَنَّ التَّعْبِيرَ الْجَيِّدَ تَارَةً بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ وَ تَارَةً بِخَفِيْفٍ.

٢. الْمَادَّة الْمُسْتَخْدَمَةُ لِلْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ مَعْهَدِ الشِّفَاءِ مُحَمَّدِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ

مَا دَامَ الْبَاحِثُ يَسْتَقْرِأُ الْمَادَّةَ الْمُسْتَخْدَمَةَ لِعَمَلِيَّةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ مَعْهَدِ الشِّفَاء مُحَمَّدِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ بَانتوْل يُوْكْيَاكَرْتَا قَدْرَ أَيَّامٍ، فَيَجِدُ الْبَاحِثُ بَعْضَ الْحَالَات التَّالِيَةِ:

أ. إِنَّ الْمَادَّة الْمُسْتَخْدَمَةَ لِطَرِيْقَةِ الْمُحَادَثَةِ تُؤْخَذُ مِنْ كِتَابِ الْمُحَادَثَةِ لِمَعْهَدِ دَارِ السَّلَام كُوْنتوْر فُوْنُوركُوْ (Darussalam Pondok Modern Gontor). وَ مَوْضُوْعُ الْكِتَابِ "حَدِيْثُ كُلَّ يَوْمٍ"، الْمُعَلِّقُ: مشرف اللُّغَةِ لِمَعْهَدِ دَارِ السَّلَام كُونتور ٢٠١٤، وَ الْمُطَبِّعُ: مُطَبِّعُ دَارِ السَّلَامِ الطِّبَاعَة وَ النَّشر. وَ اَيْضًا يَشْمَلُ الْكِتَابُ عَلَى الْحُدُوْثِ الْيَوْمِيِّ، مَوْضُوْعًا وَ مَوْضُوْعًا مُتَرْجَمًا إِلَى اللُّغَةِ الإِنْجِلِيْزِيَّة وَ الإِنْدُوْنِيْسِيَا. وَهذِهِ تَكُوْنُ جَيِّدَةً، لأَنَّ اللُّغَةَ الْمُسْتَخْدَمَ فِيْ كِتَابِ "حَدِيْثُ كلَّ يَوْمٍ" لَسَهْلَةٌ

جِدًّا وَ فُصْحَةٌ وَ مُسْتَعْمَلٌ عِنْدَ العَرَبِيِّ، فَتُسَهِّلُ الطُّلَّابَ عَلى فَهْمِ الْمُحَادَثَةِ.

ب.أوْجَبَ الْمَعْهَدُ الْمشرف بِاسْتِيْعَابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ اِسْتِيْعَابًا تَامًّا. فَلازِمٌ عَلَى كُلِّ الْمشرف التَّكَلُّمَ مَعَ الطُّلَّابِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَاسْتَطَاعَ، لَا سِيَّمَا عِنْدَ تَعْلِيْمِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فَالتَّعْلِيْمُ لَا بُدَّ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. ذلِكَ لِإِعْطَاءِ الْحَمَّاسَةِ لِلطُّلَّابِ عَلى مُمَارَسَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

ت.يَكُوْنُ مشرف اللُّغَةِ (نَفَرَانِ اثْنَانِ) مَسْؤُوْلَ الأَوَّلِ لِتَعْلِيْمِ الْمُحَادَثَةِ، بِمُسَاعَدَةِ مِنْ رِجَالِ قِسْمِ اللُّغَةِ الْمَرْكَزِيِّ (أَرْبَعَةُ أَنْفَارٍ). فَلَدَيْهِمْ مَسْؤُوْلِيَّةٌ عَظِيْمَةٌ عَلى اِرْتِقَاءِ لُغَةِ الطُّلَّابِ (العَرَبِيَّةُ وَ الإِنْجِلِيْزِيَّةُ).

ث.عِنْدَمَا تَسِيْرُ هذِهِ الْعَمَلِيَّةُ فَيَجِدُ الْبَاحِثُ بَعْضَ الحَالَاتِ التَّالِيَةِ: ١) يَجِدُ الطُّلَّابُ الْمُفْرَدَاتِ الصُّعْبَةَ مِنْ مَوْضُوْعِ الْمُحَادَثَةِ، وَ ذلِكَ بِسَبَبِ قِلَّةِ حَمَّاسَةِ الطُّلَّابِ عَلى حَمْلِ الْقَامُوْسِ الْعَرَبِيَّةِ وَ اِسْتِحْيَائِهِمْ عَلى السُّؤَالِ إِلى الْمشرف عَنِ الْمُفْرَدَاتِ الصُّعْبَةِ. ٢) بَعْضُ الطُّلَّابِ يَنْعَسُوْنَ فِيْ أَثْنَاءِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَ ذلِكَ بِسَبَبِ قِلَّةِ إِبْدَاعَاتِ الْمشرف فِيْ تَعْلِيْمِ الْمُحَادَثَةِ، فَهُمْ يُعَلِّمُوْنَ الطُّلَّابَ بِلَا وَسَائِلِ الإِيْضَاحِ الْمُتَنَوِّعَةِ، وَإِنَّمَا يُعَلِّمُوْنَهُمْ بِوَسِيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَ هِيَ كِتَابُ الْمُحَادَثَةِ فَحَسْب. ٣) مِنْ بَعْضِ

الطُّلَّابِ يَرَوْنَ أنَّ الْمَادَّةَ الْمُسْتَخْدَمَةَ لِلْمُحَادَثَةِ صُعْبَةٌ فِيْ حِيْنٍ، وَلا تُطَابِقُ بِقُدْرَتِهِمْ.

٣. الْمَزَايَا وَ النَّقَائِصُ فِيْ تَطْبِيْقِ طَرِيْقَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ مَعْهَدِ الشِّفَاءِ مُحَمَّدِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ بَانتوْلْ يُوْكْيَاكرْتَا.

يَسْتَنتِجُ الْبَاحِثُ الْمَزَايَا مِنْ تَطْبِيْقِ طَرِيْقَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ مَعْهَدِ الشِّفَاءِ يَشْمَلُ كَمَا يَلِي:

أ. مِنْ نَاحِيَةِ تَوْقِيْتِ عَمَلِيَّةِ الْمُحَادَثَةِ

ب. مِنْ نَاحِيَةِ تَبْلِيْغِ الْمَادَّةِ الْمُسْتَخْدَمَةِ لِلْمُحَادَثَةِ

ت. مِنْ نَاحِيَةِ كَفَاءَةِ الطُّلَّابِ عَلى حِفْظِ الْمُفْرَدَاتِ

ث. مِنْ نَاحِيَةِ الأَنْشِطَةِ الْمُدَافِعَةِ لِعَمَلِيَّةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ

أمَّا النَّقَائِصُ يَشْمَلُ مِنْ:

أ. حَمَّاسَة الطُّلَّابِ فِيْ مُشَارَكَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ

ب. الْبِيْئَةُ اللُّغَوِيَّةُ.

٤. إِسْتِنْبَاطُ نَتِيْجَةِ الإِسْتِبْيَانِ

أ. مِنَ الإِسْتَبْيَانِ عَنْ الْمَزَايَا فِيْ تَطْبِيْقِ طَرِيْقَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ مَعْهَدِ الشِّفَاءِ مُحَمَّدِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ بَانتوْل يوْكْيَاكَرتَا:

تَدُلُّ عَلى أنَّ النَّتِيْجَةَ الأَعْلى مِنْ أَسْئِلَةِ " كَانتِ الْمُحَادَثَةُ الْعَرَبِيَّةُ نَافِعَةً لِيْ فِيْ تَزْدِيْدِ الْمُفْرَدَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَدِيْدَةِ". هذهِ الأَسْئِلَةُ تَحْصُلَ عَلى النَّتِيْجَةِ ٩٠% (يُوَافِقُوْنَ بِشِدَّةٍ)، فَتَدُلُّ عَلى أنَّ الْمُحَادَثَةَ الْعَرَبِيَّةَ نَاجِحَةٌ فِيْ تَزْدِيدِ الْمُفْرَدَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَدِيْدَةِ لِلطُّلَّابِ. وَهذِهِ مُطَابِقَةٌ بِنَتِيْجَةِ مُقَابَلَةِ الْبَاحِثِ مَعَ طَالِبِ الْمَعْهَدِ، فَأَنَّهُ يَرَيْ أنَّ الْمُحَادَثَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَسْتَطِيْعُ أَنْ تُسَاعِدَ الطُّلَّابَ فِيْ تَرْقِيَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، لأَنَّ الطُّلَّابَ يَجِدُوْنَ الْمُفْرَدَاتِ الْجَدِيْدَةَ كُلّ الْمُحَادَثَة.

مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، تَدُلُّ عَلى أنَّ النَّتِيْجَةَ الأَدْنَى مِنْ أَسْئِلَةِ "أَنَا أَنْشِطُ فِيْ مُشَارَكَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ" وَ "الْمُحَادَثَةُ الْعَرَبِيَّةُ تُمَارِسُنِيْ فِيْ اسْتِخْدَامِ الْقَامُوْسِ الْعَرَبِيِّ". هتَانِ تَحْصُلَانِ عَلى ٦٧% (يُوَافِقُوْنَ). فَتَدُلُّ عَلى أنَّ عَمَلِيَّةَ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَمْ تَكُنْ تَامًّا فِيْ تَشْغِيْلِ الطُّلَّابِ أَثْنَاءِ الْمُحَادَثَةِ. رُبَمَا بَعْضُ الطُّلَّابِ مَنْ يَكْسِلُ فِيْ الْمُحَادَثَةِ أوْ يَنَامُ حَتَّي يَحْتَلِمُ. وَ أَيْضًا، لَمْ تَكُنْ الْمُحَادَثَةُ الْعَرَبِيَّةُ نَاجِحًا فِيْ مُمَارَسَةِ الطُّلَّابِ عَلى حَمْلِ الْقَامُوْسِ الْعَرَبِيَّةِ. هُنَاكَ بَعْضُ الطُّلَّابِ مَنْ يَرَيْ عَلى أنَّ عَمَلِيَّةَ الْمُحَدَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَمْ تُمَارِسْهُ عَلى حَمْلِ وَ فَتْحِ الْقَامُوْسِ الْعَرَبِيَّةِ.

ب. مِنَ الاسْتِبْيَانِ عَنِ النَّقَائِصِ فِيْ تَطْبِيْقِ طَرِيْقَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ مَعْهَدِ الشِّفَاءِ مُحَمَّدِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ بَانتوْلْ يُوْكْيَاكَرتَا.

تَدُلُّ عَلى أَنَّ الْنَتِيْجَةَ الأَعْلَى مِنْ أَسْئِلَةِ " الْمَادَّةُ الْمُسْتَخْدَمَةُ لِلْمُحَادَثَةِ غَيْرُ مُطَابِقَةٍ بِقُدْرَةِ الطُّلَّابِ". هذِهَ الأَسْئِلَةُ تَحْصُلُ عَلى ٥٠%، فَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ الطُّلَّابَ يَتَرَدَّدُوْنَ فِيْ إِجَابَةِ الأَسْئِلَةِ (بَيْنَ يُوَافِقِ وَ غَيْرِ مُوَافِقٍ). وَ بِالْمَعْنَى أَنَّ الْمَادَّةَ الْمُسْتَخْدَمَةَ فِيْ عَمَلِيَّةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرِبِيَّةِ تَارَةً تُطَابِقُ بِقُدْرَةِ الطُّلَّابِ وَ تَارَةً أُخْرَى لَا تُطَابِقُ بِهَا.

أَمَّا الأَدْنَى تُحْصَلُ مِنْ أَسْئِلَةِ " كَانتِ الْمُحَادَثَةُ الْعَرَبِيَّةُ لَا تُسَاعِدُنِيْ فِيْ تَزْدِيْدِ الْمُفْرَدَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَدِيْدَةِ". تَحْصُلَ هذِهِ الأَسئِلَةُ عَلى نَتِيْجَةِ ٢٨% (لَا يُوَافِقُوْنَ). هَذِهِ النَّتِيْجَةُ مُطَابِقَةٌ بِنتِيْجَةِ الاسْتِبْيَانِ لِلْمَزَايَا فِيْ تَطْبِيْقِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ. لأَنَّهَا تَحْصُلُ عَلى نَتِيْجَةِ ٩٠% (يُوَافِقُوْنَ بِشِدَّةٍ)، وَ بِالْمَعَنِي أَنَّ حَصُوْلَ الأَسْئِلَةِ " كَانتِ الْمُحَادَثَةُ الْعَرَبِيَّةُ لَا تُسَاعِدُنِيْ فِيْ تَزْدِيْدِ الْمُفْرَدَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَدِيْدَةِ" مُعَاكِسٌ بِحُصُوْلِ الأَسْئِلَةِ " كَانتِ الْمُحَادَثَةُ الْعَرَبِيَّةُ نَافِعَةً لِيْ فِيْ تَزْدِيْدِ الْمُفْرَدَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَدِيْدَةِ". فَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ الطُّلَّابَ لَا يُوَافِقُوْنَ بِأَنَّ الْمُحَادَثَةَ لَا تُسَاعِدُهَمْ فِيْ تَزْدِيْدِ الْمُفْرَدَات الْعَرَبِيَّةِ الْجَدِيْدَةِ.

ب. الإِقْتِرَاحَات وَ الْمدخلَات

١. لِمُدِيْرِ الْمَعْهَدِ

مِنْ رَجَاءِ الْبَاحِثِ، أَنْ يَهْتَمَّ الْمُدِيرُ عَنْ مِقْدَارِ كَفَاءَةِ الْمشرف فِيْ اللُّغَةِ، خَاصَّةٌ فِيْ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ الإِنْجِلِيْزِيَّةِ. لَاسِيَّمَا تِلْكَ اللُّغَتَانِ تَكُوْنَانِ تَاجَ الْمَعْهَدِ، وَ اللُّغَةُ دَاخِلَةٌ فِيْ الْبَرْنَامِجِ الْمُتَفَوِّقِ لِمَعْهَدِ الشِّفَاءِ مُحَمَّدِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ بَانتوْل يُوْكْيَاكَرْتَا. وَ أَيْضًا، أَنْ يُزِيْدَ الْمُدِيْرُ عَدَدَ مشرف اللُّغَةِ، وَ ذلِكَ مِنْ اِسْتِقْرَاءِ الْبَاحِثِ عَلى أَنَّ عَدَدَ مشرف اللُّغَةِ الآنَ نَفَرٌ وَاحِدٌ، فَدَلَّ عَلى نُقْصَانِ الْمشرف، حَيْثُ أَنَّ الْمَعْهَدَ يُرِيْدُ أَنْ يُرَقِّيَ لُغَةَ الطُّلَّابِ. فَلا يَقْدِرُ مشرف وَاحِدٌ عَلى تَنْظِيْمِ نِظَامِ اللُّغَةِ.

٢. لِمشرف اللُّغَةِ

أَنْ يَهْتَمَّ الْمشرف هذِهِ الْعَمَلِيَّةَ إِهْتِمَامًا مُرَاعِيًا وَ كَافَّةً، كَيْ تَكُوْنَ الْمُحَادَثَةُ نَافِعَةً لِلطُّلَّابِ وَ مُسَاعَدَةً فِيْ مُمَارَسَتِهِمْ عَنِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ. فَلا بُدَّ لِلْمشرف أَنْ يُكَثِّرَ فِيْ إِعْطَاءِ الْمَحْفُوْظَات أَوِ الاِقْتِرَحَات اللُّغَوِيَّةِ مِثْلُ: "اللُّغَةُ تَاجُ الْمَعْهَدِ فَاحْفَظْهُ" أَوْ " إِذَا تَعَلَّمْتَ اللُّغَةَ، مَا نَدِمْتَ وَ خَسِرْتَ" إلخ. وَ ذلِكَ لِإِعْطَاءِ الْحَمَّاسَةِ لِلطُّلَّابِ بِأَنْ يُرَقُّوْا لُغَتَهُمْ. وَ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ الْجَوَائِزَ الْخَاصَّةَ لِلطُّلَّابِ الْمُتَفَوِّقِيْنَ فِيْ اللُّغَةِ، لِيَحُثَّ الطُّلَّابَ عَلَى تَحْسِيْنِ اللُّغَةِ. وَ رَجَاءُ الأَخِيْرِ لِلْمشرف، قَبْلَ بِدَايَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ يَوْمِ الأَحَدِ، عَلى الْمُسْتَحْسَنِ أَنْ يُعْطِيَ الْمُفْرَدَاتِ الْجَدِيْدَةَ عَمَّا تَتَعَلَّقُ بِمَوْضُوْعِ الْمُحَادَثَةِ الْيَوْمِ، لِتَسْهِيْلِ الطُّلَّابِ

عَلى فَهْمِ الْمَوْضُوْعِ، وَ لِتَسْهِيْلِ الْمشرف عَلى تَعْلِيْمِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ، لأَنَّ الطُّلَّابَ قَدْ فَهِمُوْا الْمَوْضُوْعَ إِمَّا قَلِيْلًا.

٣. لِقِسْمِ اللُّغَةِ الْمَرْكَزِيِّ

فَرَجَاءٌ خَاصٌّ مِنَ الْبَاحِثِ لِقِسْمِ اللُّغَةِ، أَنْ يُسَاعِدَ الْمشرف فِيْ تَنْظِيْمِ لُغَةِ الطُّلَّابِ، مُسَاعَدَةً تَامَّةً. مِنَ الأَسَفِ، بَعْدَ اسْتِقْرَاءِ الْبَاحِثِ قَدْرَ أَيَّامٍ، يَرَيْ أَنَّ قِسمَ اللُّغَةِ لَمْ يُسَاعِدِ الْمشرف كَافَّةً، مَعَ أَنَّ قِسْمَ اللُّغَةِ مُحْتَاجًا لِتَفْتِيْشِ مُحَادَثَةِ الطُّلَّابِ الْيَوْمِيَّةِ مُبَاشَرَةً فِيْ الْمَيْدَانِ. وَ لَازِمٌ عَلى رِجَالِ قِسْمِ اللُّغَةِ أَنْ يُمَارِسَ نَفْسَهُمْ فِيْ التَّكَلُّمِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، تَمْثِيْلًا لِلطُّلَّابِ. وَالأَخِيْرُ، أَنْ يُسَاعِدَ الْمشرف فِيْ تَنْظِيْمِ سَيْرِ عَمَلِيَّةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ، كَمَا وَجَدَ الْبَاحِثُ أَنَّ مشرف اللُّغَةِ فِيْ مَعْهَدِ الشِّفَاءِ مُحَمَّدِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ نَفَرُ وَاحِدٌ. إِذْ لَمْ تَكُنِ الْمُسَاعَدَةُ تَامَّةً فَعَمَلِيَّةُ الْمُحَادَثَةِ لَمْ تَكُنْ نَاجِحَةً.

٤. لِطُلَّابِ مَعْهَدِ الشِّفَاءِ مُحَمَّدِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ

يَرْجُوْ الْبَاحِثُ مِنْ طُلَّابِ الْمَعْهَدِ أَنْ يَتَحَمَّسُوْا فِيْ مُشَارَكَةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَ يُقَلِّلُوْا الْمِزَاحَ فِيْ أَثْنَاءِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَ ذلِكَ لِتَنْظِيْمِ عَمَلِيَّةِ الْمُحَادَثَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَافَّةً وَ اِحْذَارِ الطُّلَّابِ عَلى اِهْمَالِ الْمُحَادَثَةِ. وَ لِلطُّلَّابِ أَلَّا يَسْتَحُوْا فِيْ أَسْئِلَةِ الْمُفْرَدَاتِ الْجَدِيْدَةِ إِلَى الأُسْتَاذِ بِمَا لَمْ يَعْرِفُوْاهَا، كَيْ تُفِيْدَ الْمُحَادَثَةُ

لِلطُّلَّابِ فِيْ تَزْدِيْدِ الْمُفْرَدَاتِ الْجَدِيْدَةِ فَائِدَةً تَامَّةً. وَ الرَّجَاءُ الأَخِيْرُ لِلطُّلَّابِ، أنْ يُكَثِّرُوْا عَلى مُمَارَسَةِ كَشْفِ الْمُعْجَمِ وَاسْتِخْدَامِ الأَسَالِيْبِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَوَاعِدِ الصَّحِيْحَةِ. وَاعْلَمُوْا أَيُّهَا الطُّلَّابَ، "إِذَا كَانَتِ اللُّغَةُ فِيْ أَلْسِنَتِنَا، فَالدُّنْيَا فِيْ قَبْضَتِنَا".

٥. لِلْبَاحِثِيْنَ الآخَرِيْنَ

فَالرَّجَاءُ الأَخِيْرُ مِنَ الْبَاحِثِ، لِجَمِيْعِ الْبَاحِثِيْنَ عَلَيْهِمْ التَّفْتِيْشَ وَ الإِصْلَاحَ عَنْ هذَا الْبَحْثِ إِذَا وَجَدُوْا الْخَطِيْئَات مِنَ التَّرْتِيْبِ أَوِ التَّنظِيْمِ أَوِ اللُّغَةِ. وَ أَيْضًا عَلَيْهِمْ إِرْتِقَاءَ اللُّغَةِ إِرْتِقَاءً كَافَّةً، كَيْ يَكُوْنَ الْبَحْثُ بَحْثًا جَيِّدًا ذَا فَوَائِد كَثِيْرَةٌ لِلْقَارِئِيْنَ.

ج. كَلِمَةُ الإِخْتِتَامِ

طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا وَ ظَلَّتْ فِيْ مَغْرِبِهَا وَ غَسَتِ اللَّيْلَةُ تُظْلِمُ السَّمَاءَ لِفُقْدَانِهَا وَ نَوَّرَتِ النُّجُوْمُ الأَرْضَ لِتَبْدِيْلِهَا، لَكَأَنَّ الأَرْضَ بَاكِيَةً عَلى غِيَابِهَا، لَا صِيَاحَ وَ لا سُرَاخَ فِيْ حِيْنٍ إِلَّا الْمَاء تَسِيْلُ كَمَجْرَي الْحِصَانِ. فَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِيْ بِنِعَمِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَات وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ إِلَى حَبِيْبِ الْعَزِيْزِ مُحَمَّد صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ بِهِ تَتِمُّ الشَّفَاعَةُ. فَالشُّكْرُ لِلّهِ الَّذِيْ قَدْ أَعْطَيْ الْبَاحِثَ حَمَّاسَةً وَ قُوَّةً وَ قُدْرَةً حَتَّى يُتَمُّ هذَا الْبَحْثُ الْعِلْمِيُّ لِلْوُصُوْلِ إِلى دَرَجَةِ الأَعْلى فِيْ تَعْلِيْمِ

اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. فَلَيْسَ الإِنْسَانُ إِلَّا الْخَطَّائِيْنَ وَ النَّاقِصِيْنَ، وَ اسْتَعْفَي الْبَاحِثُ أَلْفَ عَفْوٍ مِنَ الْخَطِيْئَاتِ الْمَوْجُوْدَةِ فِيْ هَذَا الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، إِمَّا مِنَ الْكِتَابَةِ وَ التَّرْتِيْبِ وَ التَّنْظِيْمِ. وَ رَجَاءُ الْبَاحِثِ، أنْ يُعْطِيَ الْقَارِءُ الإِقْتِرَاحَات وَ الْمُدَخَّلَات لِتَحَسُّنِ الْبَاحِثِ فِيْ الْمُسْتَقْبَلِ. فِيْ انْتِهَاءِ الْفُرْصَةِ أَرَادَ الْبَاحِثُ أنْ يُوْصِيَ "الْكَلَامُ تَنْفُذُ مَا لَا يَنْفُذُهُ الإِبَرُ، فَاحْفَظِ اللُّغَةَ مِنْ أَلْسِنَتِنَا فَسَلِمْنَا مِنَ الآذَى".